

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

الصف الثاني : مادة: علم نفس النمو

مدرس المادة :م.د.غزوان رمضان صالح

المحاضرة الثالثة

العوامل المؤثر في النمو الإنساني

عوامل كثيرة بالتأكيد، لكن أبرزها ثلاث : معطيات الوراثة ، الإرث البيولوجي، ظروف البيئة

أولاً : معطيات الوراثة

الوراثة هي: كل ما يأخذه الفرد من والديه عن طريق ما يسمى بالكروموسوم أو الجينات . و تحتوي نواة البويضة المخصبة على ٤٦ كروموسوم نصفه من الأب ونصفها الآخر من الأم تكون مسئولة عن كل الصفات الوراثية التي يرثها الجنين من والديه. وتحتوي الكروموسومات على الحامض النووي Dna وهو مادة تنتظم بشكل معين أي شفرة لا يمكن أن تتكرر بين جنين وآخر، وهذا النظام الرمزي موجود في كل خلية من خلايا الجسم البشري.

ما الذي يرثه الطفل من والديه ؟

- جنسه - لون العيون - لون الجلد - لون الشعر ونوعه - فصيلة الدم - هيئة الوجه وملامحه - شكل الجسم - الاعاقة أو الاضطرابات العقلية- الذكاء - كفاءة الجهاز الغدي .

ثانياً : الإرث البيولوجي

يتمثل في الغدد وتأثيرها على النمو ووظائف الجسم .

والغدد نوعان : غدد قنوية أي تطلق افرازاتها في قنوات خاصة إلي المواضع التي تستعمل فيها، مثل الغدد اللعابية، الدمعية، العرقية. وغدد لا قنوية (صماء) تطلق افرازاتها في الدم مباشرة مثل الغدة الدرقية، النخامية، الصنوبرية.

١- الغدة النخامية: تحت سطح المخ ولها فسان امامي وخلفي، وتفرز هرمون النمو المسئول عن التحكم في النمو، نقصه يسبب تأخر النمو، وزيادته تسبب العملاقة .

٢- الغدة الدرقية: موجودة أمام القصبة الهوائية وتفرز هرمون الثيروكسين والمسئول عن تنظيم عملية الأيض (حرق الجسم للطاقة) نقصه يؤدي إلي التأخر العقلي والجسمي.

٣- الغدة الصنوبرية: تحت سطح المخ، تفرز هرمون الميلاتون وهرمون السيروتون وهي تنظم عمل الساعة البيولوجية وكذلك هرمون الجنس، نقصه يسبب البكور في البلوغ، وزيادته تسبب اضطراب النمو والنشاط الجنسي.

ثالثاً: العوامل البيئية

تتمثل في كل المؤثرات الخارجية التي تؤثر في الفرد من بداية الحمل وحتى الوفاة.

أ- عوامل ما قبل الولادة ١- نوع الغذاء

يؤثر نوع الطعام الذي تتناوله الأم الحامل على الجنين وخاصة في المراحل الأولى من الحمل. فسوء التغذية مثلاً يؤدي عند الجنين إلي تأخير النمو ونقص النشاط والتبلد والهزال وربما الموت.

٢- عمر الأم: ليس هناك دلائل قاطعة على أن لعمر الأم دوراً مباشراً في تطور الجنين ، ولكن هناك ارتباط بينه وبين معدل الخصوبة بوجه عام.

٣- تناول الأم الحامل للعقاقير والأدوية: تناول بعض الأدوية قد يؤدي إلي تشوهات وإعاقات حركية وعقلية في الجنين. وكذلك تعرض الأم الحامل للأشعة والصدمات أثناء الحمل.

٤- النمط الثقافي السائد في المجتمع:

يؤثر في نمو وتطور الطفل لأن الأطفال يمتصون التقاليد ومعايير الأخلاق السائدة في المجتمع.

٥- النضج: يتضمن عمليات النمو التلقائي التي يشترك فيها الأفراد جميعا مما يؤدي إلى تغيرات منتظمة في سلوك الفرد.

٦- التعلم: هو تعديل السلوك من خلال الخبرة .

٧- التدريب : قبل التدريب لابد من توفر النضج . ومن ثم تنمو المهارة وتصل القدرات إلى نهاية نموها في الوقت المناسب من خلال التدريب والتمرين. ومن ثم تبين للعلماء أن مدة التدريب على عملية من العمليات تقل كلما زاد نضج الكائن الحي.